****

**الهجرة غير المشروعة** أو **غير الشرعية** عبارة عن [الهجرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%AC%D8%B1%D8%A9) من بلد إلى آخر بشكل يخرق القوانين في البلد المقصود، بحيث يتم دخول البلاد دون [تأشيرة دخول](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%AA%D8%A3%D8%B4%D9%8A%D8%B1%D8%A9_%D8%AF%D8%AE%D9%88%D9%84&action=edit&redlink=1). ينتمي أغلب المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدان [العالم الثالث](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB). وهم الذين يحاولون الهجرة إلى [الولايات المتحدة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9) ودول [الاتحاد الأوروبي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF_%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A).

الهجرة غير الشرعية من المكسيك إلى الولايات المتحدة الأمريكية:

يبلغ طول الحدود بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك 3169 كم وتعتبر الحدود الأطول في العالم بين دولتين. سجلت هذه الحدود على مدى عشرات السنين الماضية قصص المآسي للفقراء المكسيكيين الهاربين من الفقر والحالمين بالعيش في العالم الجديد الثري. تنفق الحكومة الأمريكية مليارات الدولارات سنويا لحماية حدودها من تدفق الجياع. وأيضا من تدفق المخدرات والأسلحة. ويبلغ عدد حرس الحدود الأمريكية مع المكسيك 17000 عنصرا. ولا تقتصر حماية هذه الحدود الشاسعة على الحرس الوطني الأمريكي الرسمي بل يوجد متطوعين مواطنين امريكيين يشاركون في حماية حدود بلادهم لاعتقادهم أن الهجرة غير الشرعية تضر بالاقتصاد الأمريكي وتقلل من فرص عمل المواطنين الأمريكان، بالإضافة الى خطر المهاجرين على الامن الداخلي وتزايد أعداد عصابات السطو. وتسجل سنويا تقريبا نصف مليون حالة هجرة غير شرعية من المكسيك الى امريكا. يبدأ كثير من المهاجرين الذين لايملكون الاموال رحلتهم سيرا على الاقدام وفي الغالب يقعون في قبضة حرس الحدود أو الموت على قارعة الطريق بسبب العطش والإرهاق. أخذت هجرة العمالة من دول أمريكا اللاتينية للعمل بالخارج شكل الظاهرة، خلال الحقبة التى بدأت منذ منتصف الخمسينيات واستمرت حتى الآن، وقد احتوت تلك الظاهرة المميزة مختلف أنواع العمالة فى هذه الدول، سواء من العمال الحرفيين أو خريجى الجامعات أو أساتذة الجامعات والعلميين بمختلف التخصصات.

تؤكد الحقائق أن مجموعات المهاجرين الذين يحاولون دخول أمريكا سواء كانوا قادمين من المكسيك نفسها أو من غيرها من الدول اللاتينية يسعون إلى مجرد الحصول على فرص أفضل للعمل والحياة كما أن هذه الفئة من المهاجرين ساهمت بشكل يصعب إغفاله فى دفع عجلة الاقتصاد الأمريكى وتولى الوظائف التى يأنف الأمريكيون من القيام بها وفى الوقت نفسه تعد حوالاتهم السنوية بمثابة أحد مصادر الدعم الرئيسية للاقتصاد المكسيكى.